

من الميدان

تقرير احصائي حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون
الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال العام
2018



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها تجاه المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال العام 2018، وارتكبت انتهاكات منظمة وجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان. يتناول هذا التقرير حصيلة إحصائية لمجمل الانتهاكات التي وثقها باحثو مركز الميزان لحقوق الإنسان في مناطق قطاع غزة، ويقدم التقرير بالأرقام حقائق استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي القوة المفرطة والمميتة، وتعمرها إيقاع أكبر عدد من الضحايا في صفوف المدنيين وخاصة المشاركين في فعاليات سلمية بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل شمال وشرق قطاع غزة.

ويورد التقرير إحصائيات توضح أعداد الضحايا بالنسبة لبعض الفئات مثل الأطفال، والنساء، وطواقم الإسعاف، والصحافيين وذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ظروف الإصابة وتوزيع الضحايا حسب المحافظة.

ويستعرض التقرير أيضاً الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، والخسائر التي لحقت بهم وبمعداتهم. في حين يسلط التقرير الضوء على سياسة الاعتقال التعسفي من خلال توغلات قوات الاحتلال في أراضي القطاع، أو من خلال مطاردة الصيادين في عرض البحر، واستخدام المعابر كمصائد للإيقاع بالمواطنين.

ويستعرض التقرير أوضاع المرضى في قطاع غزة للفترة نفسها، والتي شهدت تدهوراً خطيراً جراء القيود التي تفرضها قوات الاحتلال على المرضى في معرض سعيهم للوصول إلى المستشفيات خارج قطاع غزة لتلقي العلاج.

يهدف المركز من خلال هذا التقرير الإحصائي، إلى توفير معلومات دقيقة وكاملة حول مجمل انتهاكات قوات الاحتلال تجاه المواطنين وممتلكاتهم في قطاع غزة خلال العام 2018، بحيث تشكل البيانات الواردة في هذا التقرير معلومات أساسية يستطيع الباحث والمهتم من خلالها تكوين صورة أكثر شمولية حول واقع الانتهاكات ونتائجها على أرض الواقع، وتضع المجتمع الدولي والمنظمات المحلية والدولية في صورة أوضاع حقوق الإنسان للقيام بالدور المنوط بها.

خلاصة إحصائية:

يستعرض هذا التقرير بشكل إحصائي مجمل ضحايا انتهاكات قوات الاحتلال والظروف التي وقعت فيها تلك الانتهاكات¹، ويظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني من خلال استعراضه للمعطيات الميدانية التي تشير إلى:

- استمرار أعمال القتل والمس بالسلامة الجسدية.
- استمرار الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول بحراً.
- استمرار الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول برأ.
- استمرار استهداف التجمعات السلمية.
- استمرار استهداف الأطفال والنساء.
- التوغل في مناطق قطاع غزة
- استمرار عمليات الاعتقال التعسفي.
- استمرار الحصار والإغلاق.
- القيود المفروضة على المرضى الفلسطينيين.

الانتهاكات الإسرائيلية ونتائجها خلال العام 2018 حسب الشهر والفئة المستهدفة

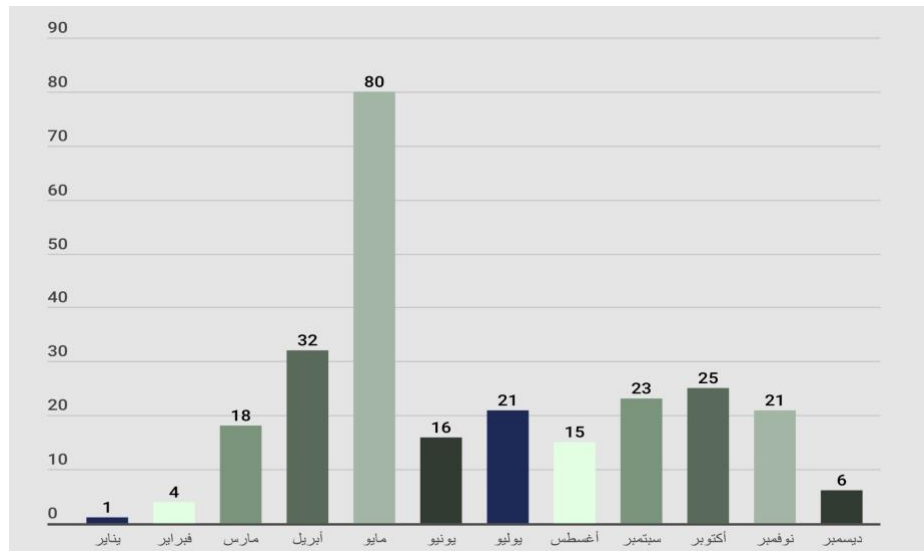
الشهر	عدد القتلى	عدد الإصابات	عدد المعتقلين	عدد التوغلات	عدد الاعتداءات في المناطق مقيدة الوصول - بحراً
يناير	1	76	15	5	18
فبراير	4	93	17	4	46
مارس	18	1200	21	16	41
أبريل	32	3037	15	14	36
مايو	80	3303	31	8	37
يونيو	16	848	5	6	20
يوليو	21	780	16	10	27
أغسطس	15	740	14	4	22
سبتمبر	23	1201	19	7	15
أكتوبر	25	1469	13	7	15
نوفمبر	21	633	6	3	16
ديسمبر	6	566	11	8	37
المجموع	262	13946	183	92	330

¹ تشكل المعلومات الواردة في هذا التقرير معلومات إحصائية أساسية، ويستطيع الباحث أو المهتم أن يرجع إلى المركز للحصول على معلومات توثيقية وافية حول كل حادث يرد في هذا التقرير.

جرائم القتل والمس بالسلامة الجسدية

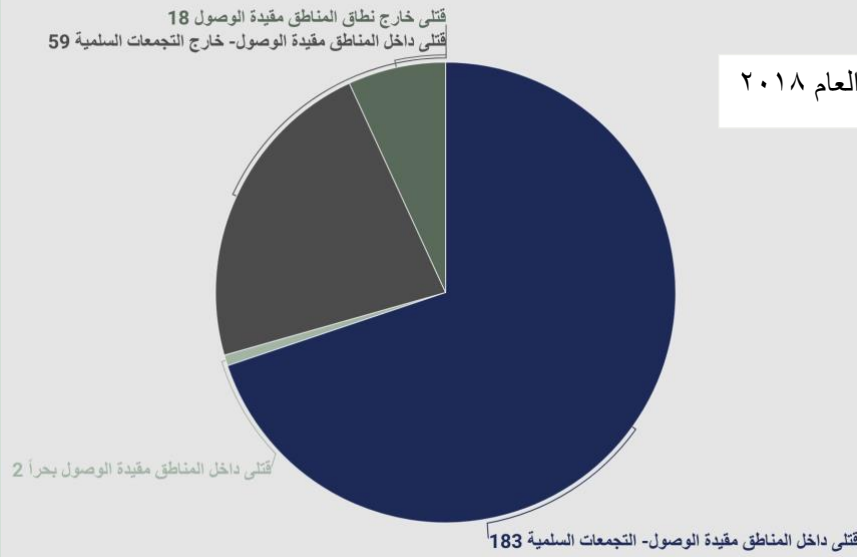
واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير، اقتراف المزيد من جرائم القتل وانتهاك الحق في الحياة بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، دون أي اكتراث لمبادئ القانون الدولي الإنساني، لاسيما مبدأ الضرورة العسكرية، ومبدأ التناسب،² حيث أسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (262) مواطناً في ظروف لم يتخللها أي تهديد على حياة جنود الاحتلال الذين استخدموا القوة المفرطة والمميّنة ما أدى إلى إصابة المئات من المدنيين بجروح من بينهم أطفال ونساء، وعدد كبير من المصابين وصفت المصادر الطبية في وزارة الصحة الفلسطينية إصاباتهم بالخطيرة.

توزيع القتلى حسب الشهر خلال عام 2018		
الشهر	عدد القتلى	النسبة (%)
يناير	1	0%
فبراير	4	2%
مارس	18	7%
أبريل	32	12%
مايو	80	31%
يونيو	16	6%
يوليو	21	8%
أغسطس	15	6%
سبتمبر	23	9%
أكتوبر	25	10%
نوفمبر	21	8%
ديسمبر	6	2%
الإجمالي	262	100%



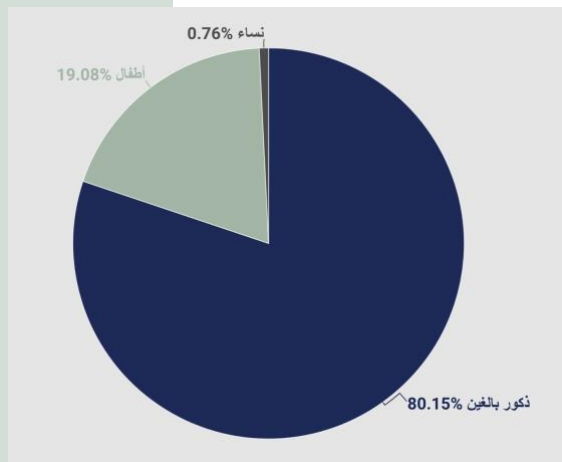
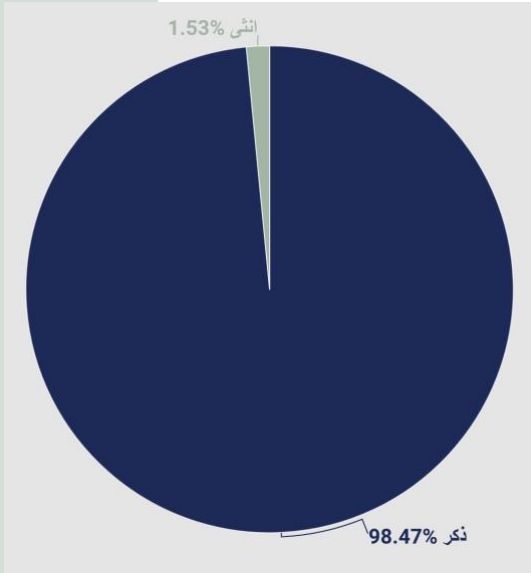
² راجع المادة 35 من البروتوكول الإضافي الأول إلى اتفاقيات جنيف، لسنة 1977

توزيع القتلى جغرافياً، خلال العام ٢٠١٨



توزيع القتلى حسب الجنس والشهر خلال عام 2018

الشهر	نكر	انثى	المجموع
يناير	1	0	1
فبراير	4	0	4
مارس	18	0	18
أبريل	32	0	32
مايو	79	1	80
يونيو	15	1	16
يوليو	21	0	21
أغسطس	13	2	15
سبتمبر	23	0	23
أكتوبر	25	0	25
نوفمبر	21	0	21
ديسمبر	6	0	6
المجموع	258	4	262

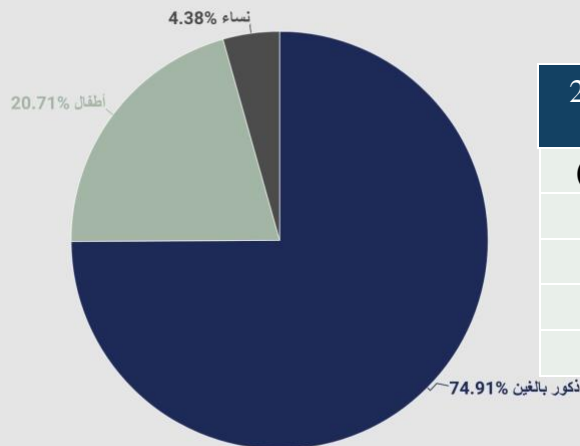
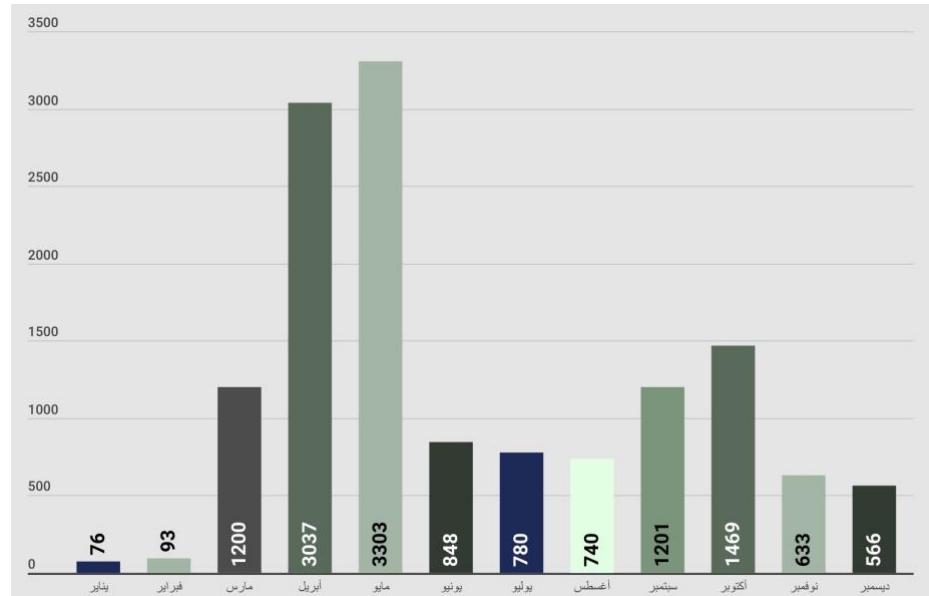


توزيع القتلى حسب الفئة خلال عام 2018

الفئة	العدد
ذكور بالغين	210
أطفال	50
نساء	2
الإجمالي	262

توزيع المصابين خلال عام 2018

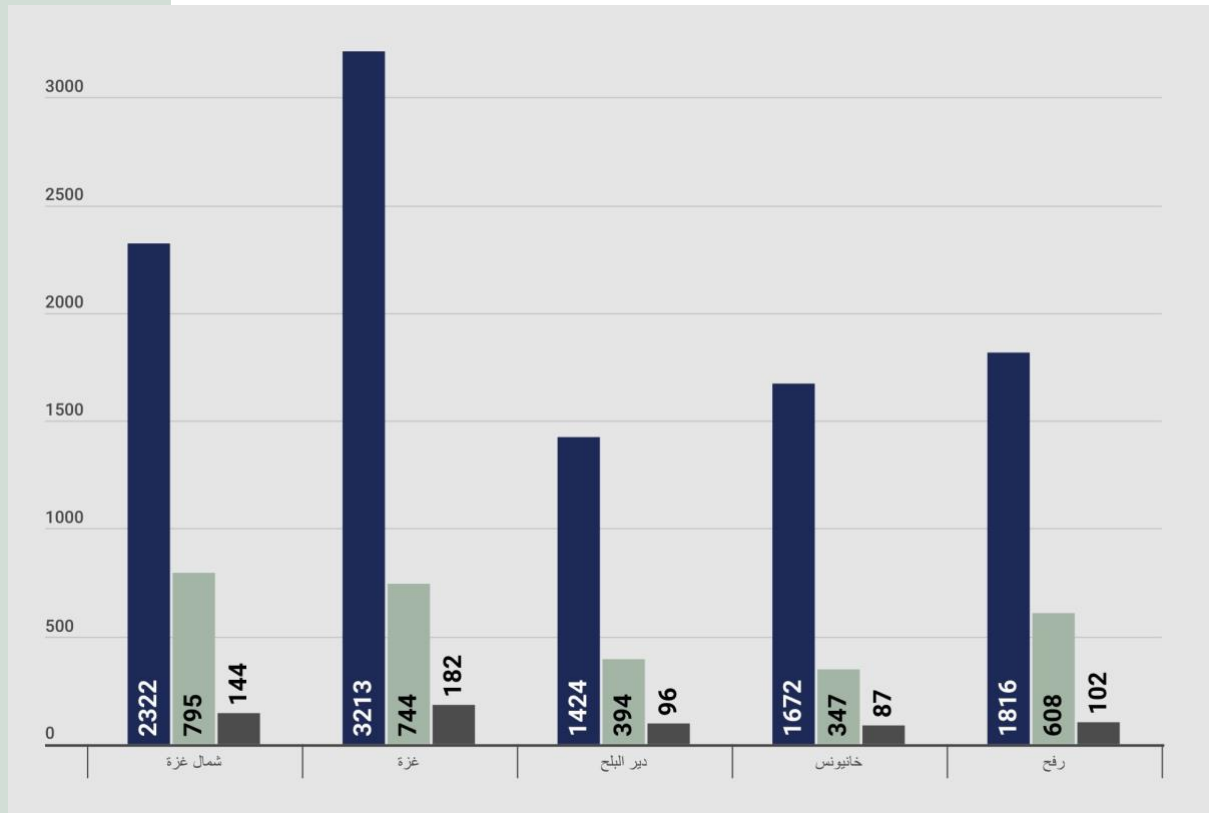
الشهر	العدد	النسبة (%)
يناير	76	1%
فبراير	93	1%
مارس	1200	9%
أبريل	3037	22%
مايو	3303	24%
يونيو	848	6%
يوليو	780	6%
أغسطس	740	5%
سبتمبر	1201	9%
أكتوبر	1469	11%
نوفمبر	633	5%
ديسمبر	566	4%
الإجمالي	13946	100%



توزيع المصابين حسب الفئة خلال عام 2018

الفئة	العدد	النسبة (%)
ذكور بالغين	10447	75%
أطفال	2888	21%
نساء	611	4%
الإجمالي	13946	100%

توزيع المصابين حسب المحافظة والفئة خلال عام 2018			
المحافظة	ذكر بالغ	أطفال	نساء
شمال غزة	2322	795	144
غزة	3213	744	182
دير البلح	1424	394	96
خانيونس	1672	347	87
رفح	1816	608	102
المجموع	10447	2888	611

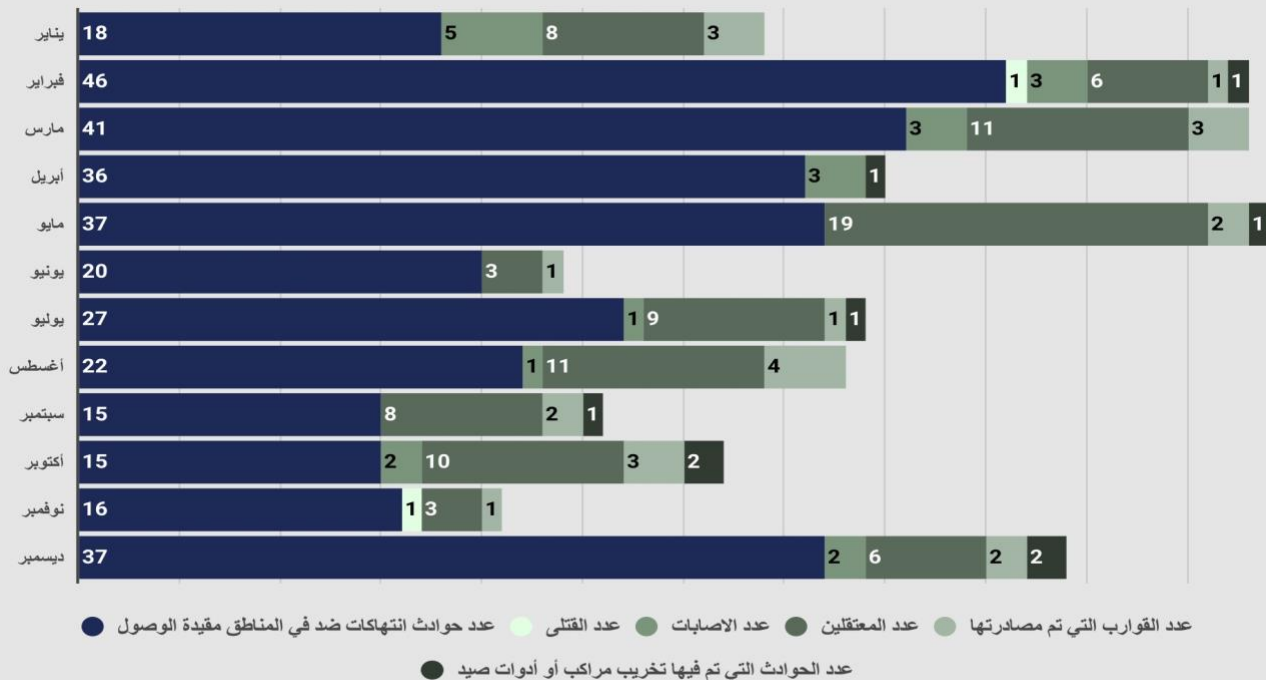


انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول بحراً

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها في المناطق مقيدة الوصول بحراً في قطاع غزة خلال الفترة التي يتناولها التقرير، حيث رصد مركز الميزان (330) حادث اعتداء تجاه المواطنين الفلسطينيين، أسفرت عن مقتل اثنين من الصيادين وإصابة (20) آخرين بجروح مختلفة، كما اعتقلت قوات الاحتلال (94) فلسطينياً من بينهم (68) صياداً خلال مزاولة عملهم، واحتجزت (23) قارباً من بينهم (21) قارباً للصيد، كما أسفرت الاعتداءات المتكررة لقوات الاحتلال عن إلحاق أضرار بمعدات وأدوات لصيد في (9) أحداث متفرقة.

توزيع انتهاكات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول بحراً حسب الشهر خلال عام 2018

الشهر	عدد حوادث انتهاكات في المناطق مقيدة الوصول	عدد القتلى	عدد الإصابات	عدد المعتقلين	عدد القوارب التي تم مصادرتها	عدد الحوادث التي تم فيها تخريب مراكب أو أدوات صيد
يناير	18	0	5	8	3	0
فبراير	46	1	3	6	1	1
مارس	41	0	3	11	3	0
أبريل	36	0	3	0	0	1
مايو	37	0	0	19	2	1
يونيو	20	0	0	3	1	0
يوليو	27	0	1	9	1	1
أغسطس	22	0	1	11	4	0
سبتمبر	15	0	0	8	2	1
أكتوبر	15	0	2	10	3	2
نوفمبر	16	1	0	3	1	0
ديسمبر	37	0	2	6	2	2
المجموع	330	2	20	94	23	9



انتهاكات قوات الاحتلال في المناطق مقيدة الوصول برأ

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام 2018، استهداف المواطنين الفلسطينيين في المناطق مقيدة الوصول برأ بمختلف أنواع الأسلحة. حيث تتمركز تلك القوات على طول حدود المنطقة مقيدة الوصول برأ، مستهدفةً بنيران أسلحتها المختلفة المدنيين الفلسطينيين والفعاليات الوطنية والشعبية في المناطق المحاذية لحدود القطاع الشرقية والشمالية، كما تواصلت عمليات التوغل واستهداف المزارعين الأمر الذي حرم الكثير منهم من حقهم في مزاولة أعمالهم في أراضيهم والمناطق القريبة من حدود الفصل بالشكل الاعتيادي والأمن ما تسبب في حرمان شريحة واسعة من المواطنين وعوائلهم من مصدر رزقهم الوحيد، حيث أسفرت تلك الاعتداءات عن مقتل (242)، وإصابة (13800).

جدول عام يوضح انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق مقيدة الوصول برأ خلال عام 2018

1031	عدد حوادث قصف وإطلاق نار
92	توغلات
242	عدد القتلى
46	من بينهم قتلى أطفال
1	من بينهم قتلى نساء
13800	عدد الإصابات
2860	من بينهم إصابات أطفال
598	من بينهم إصابات نساء
64	عدد المعتقلين
22	من بينهم معتقلين أطفال

استهداف التجمعات السلمية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المدنيين المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد السياج الفاصل شرقي قطاع غزة خلال العام 2018، واستخدمت القوة المفرطة والمميتة في معرض تعاملها مع الأطفال والنساء والشبان المشاركين في تلك المسيرات، ويتضح من خلال أعداد الضحايا والأسلحة المستخدمة بأنها لا تهدف إلى فض التجمعات السلمية بقدر ما هدفت إلى إيقاع الأذى البالغ في صفوف المدنيين.

جدول إحصائي موجز حول نتائج انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه التجمعات السلمية في المناطق مقيدة الوصول براً خلال عام 2018

عدد الأحداث	510
عدد القتلى	183
منهم قتلى أطفال	36
منهم قتلى نساء	1
منهم قتلى من الطواقم الطبية	3
منهم قتلى من الطواقم الصحفية	2
عدد الاصابات	13730
منهم اصابات أطفال	2846
منهم اصابات نساء	596
منهم اصابات من الطواقم الطبية	154
منهم اصابات من الطواقم الصحفية	143
اعداد المصابين بالأعيرة النارية	7571
منهم اصابات الأطفال بالأعيرة النارية	1404
منهم اصابات النساء بالأعيرة النارية	148

استهداف الأطفال والنساء

تصاعد وقوع الأطفال والنساء كضحايا مباشرين في قطاع غزة، نتيجة الانتهاكات الإسرائيلية ووفقاً لمتابعة المركز، فقد قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يتناولها التقرير (50) طفلاً، بنسبة (19%) من إجمالي القتلى، كما أصيب (2888) طفلاً، بنسبة (21%) من إجمالي الاصابات، في حين قتلت قوات الاحتلال خلال الفترة نفسها (2) سيدة، وأصاب (611) أخريات.

جدول ضحايا الأطفال حسب المحافظة خلال عام 2018

المحافظة	القتلى	المصابين
شمال غزة	6	795
غزة	8	744
دير البلح	15	394
خان يونس	7	347
رفح	14	608
المجموع	50	2888

جدول ضحايا النساء حسب المحافظة خلال عام 2018

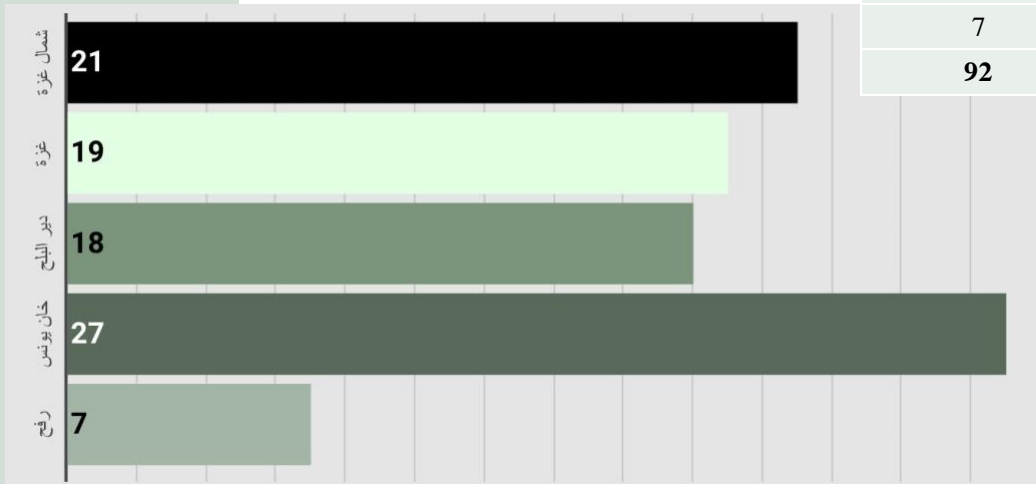
المحافظة	القتلى	الإصابات
شمال غزة	0	144
غزة	0	182
دير البلح	1	96
خان يونس	1	87
رفح	0	102
المجموع	2	611

التوغل في مناطق قطاع غزة

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة التي يغطيها التقرير (92) عملية توغل في مناطق مختلفة من قطاع غزة، قامت خلالها آليات الاحتلال بتجريف عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية التي سبق أن جرفت قوات الاحتلال خلال عمليات توغل سابقة، كما أن تكرار عمليات التوغل حرم مئات المزارعين من الانتفاع من أراضيهم الزراعية القريبة من الشريط الحدودي، خشية تعرضها للتجريف وضياع مجهودهم وتكبدهم خسائر جديدة.

جدول يوضح حالات التوغل حسب المحافظة خلال العام 2018 كما يلي:

توزيع توغلات الاحتلال الإسرائيلي حسب المحافظة خلال عام 2018	
عدد الحوادث	المحافظة
21	شمال غزة
19	غزة
18	دير البلح
27	خان يونس
7	رفح
92	الإجمالي

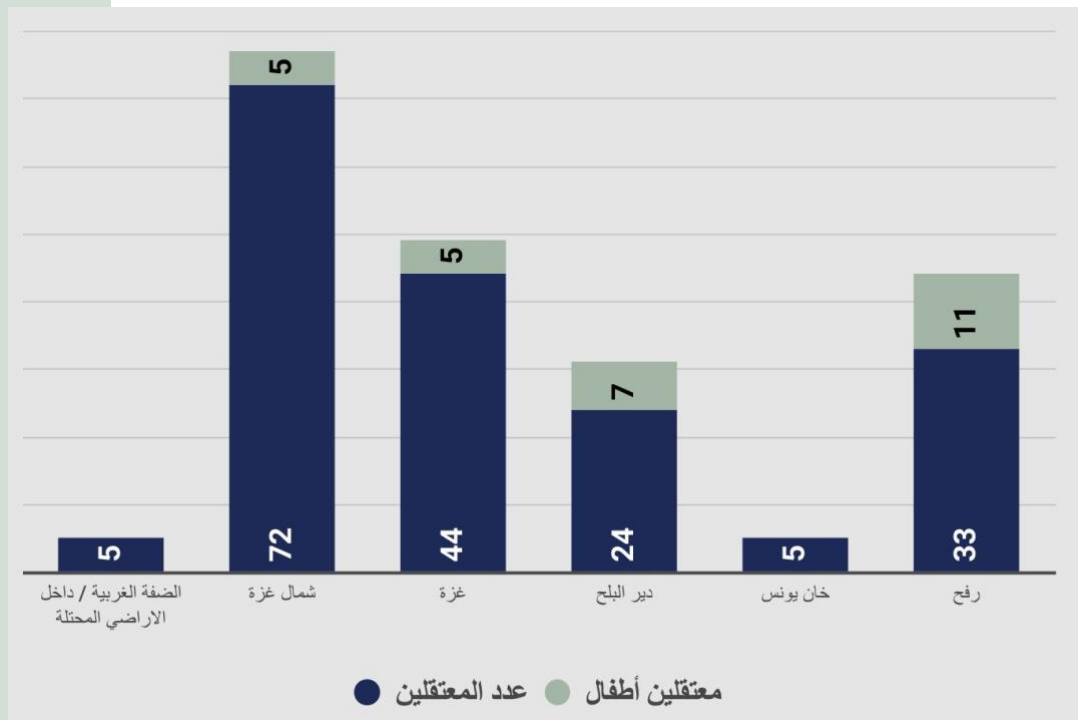


الاعتقال والحجز التعسفي

واصلت قوات الاحتلال سياسة الاعتقال التعسفي بحق الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، سواء من خلال توغلاتها في أراضي القطاع، أو من خلال مطاردة الصيادين واستخدام المعابر كمصائد للفلسطينيين، حيث تستغل حاجتهم الماسة للسفر لغرض العلاج فتعتقلهم أو تبتزهم بالرغم من إصدارها التصاريح اللازمة لهم، حيث وثق المركز خلال فترة التقرير اعتقال قوات الاحتلال (183) مواطناً من مختلف مناطق قطاع غزة.

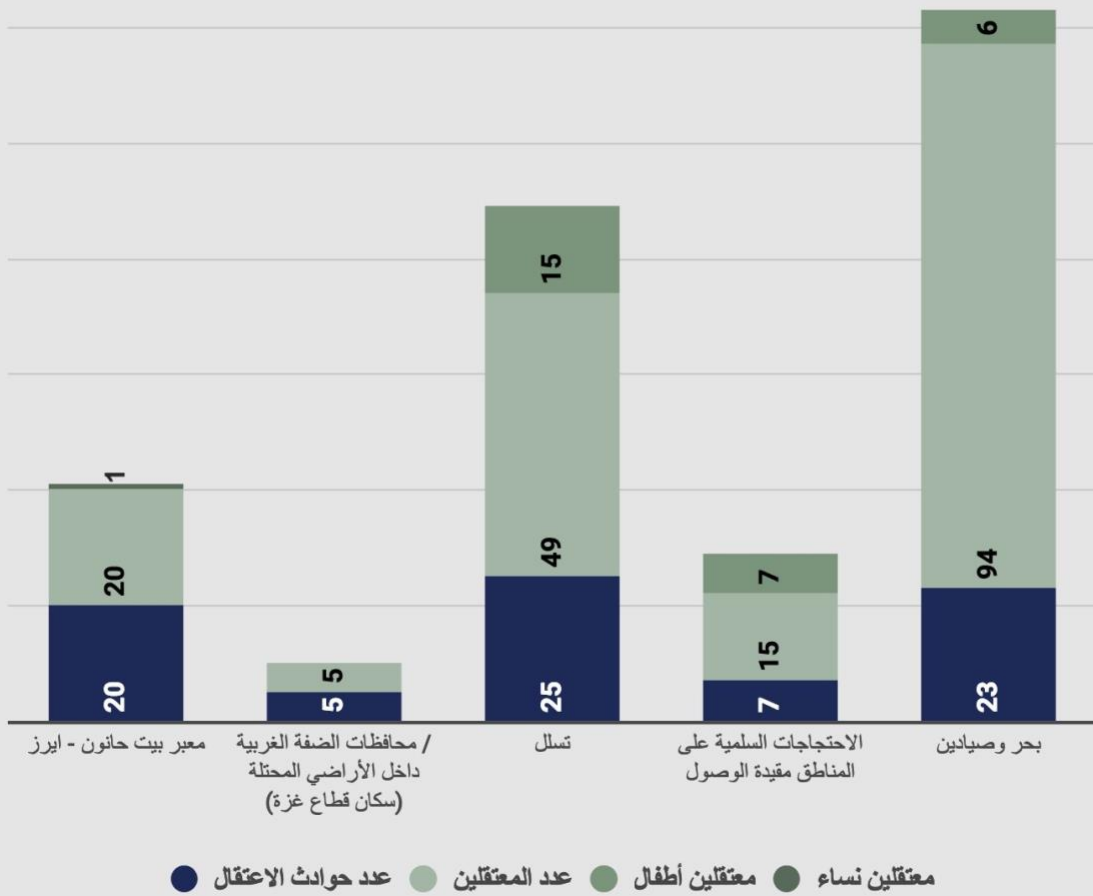
توزيع المعتقلين لدى قوات الاحتلال حسب المحافظة خلال عام 2018

المحافظة	عدد المعتقلين	منهم أطفال	النسبة (%)
الضفة الغربية / داخل الأراضي المحتلة	5	0	3%
شمال غزة	72	5	39%
غزة	44	5	24%
دير البلح	24	7	13%
خان يونس	5	0	3%
رفح	33	11	18%
الإجمالي	183	28	100%



توزيع اعتقالات الاحتلال حسب الفئة خلال عام 2018

الفئة	عدد حوادث الاعتقال	عدد المعتقلين	منهم معتقلين أطفال	منهم معتقلين نساء
معبر بيت حانون - إيرز	20	20	0	1
محافظات الضفة الغربية / داخل الأراضي المحتلة (سكان قطاع غزة)	5	5	0	0
تسلل	25	49	15	0
الاحتجاجات السلمية على المناطق مقيدة الوصول	7	15	7	0
بحر وصيادين	23	94	6	0
المجموع	80	183	28	1



الحصار والاغلاق

تشكل القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة السكان والبضائع حجر الزاوية في سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة، وهي المسبب الرئيس لحدوث انتهاكات حقوق الإنسان في القطاع. فالإلى جانب كون هذه السياسة تقييداً غير مشروع للحق الأساسي في الحركة والتنقل كما كفلته المواثيق الدولية لحقوق الإنسان³، فإنها تتسبب في وقوع انتهاكات خطيرة لجملة من الحقوق الأخرى. وأثبتت تجربة سنوات عديدة أن أثر هذه السياسة على الاقتصاد كان مدمراً، وهي بذلك تنتهك الحق في العمل⁴، والحق في التمتع بمستوى معيشي ملائم للفرد وأسرته⁵. كما يشكل فرض قيود على وصول إمدادات الغذاء، والوقود، والدواء والأجهزة والطواقم الطبية، والمواد التعليمية والمناهج الدراسية، والمعدات اللازمة للصرف الصحي وحماية البيئة، وانتهاكات للحق في الغذاء⁶، والحق في التمتع بأعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة العقلية والجسمية⁷، والحق في التعليم المناسب⁸، والحق في العيش في بيئة صحية. كما طالت تأثيرات القيود الجديدة القطاعات الاقتصادية كافة لاسيما القطاع التجاري، وقطاع الصناعة اللذان يعانيان من انهيار شبه تام. إن تأثير الحصار على قطاع المقاولات على سبيل المثال (البناء والتشييد) يتجاوز الأثر الاقتصادي ليטال آلاف الأسر المهجرة قسراً بفعل هدم قوات الاحتلال لمنازلها وتنتظر إعادة بناءها لتستعيد حياتها الطبيعية .

تعتبر الإجراءات الإسرائيلية شكلاً متعدد الأوجه من أشكال العقاب الجماعي المفروض على سكان القطاع برمته. فهذه الإجراءات ليست موجهة ضد عدد محدود من الأشخاص لمبررات قانونية أو أمنية، بل هي تشكل القاعدة في السياسة الإسرائيلية، بينما يشكل السماح بالحركة والوصول استثناءً يتطلب ممارسته تصاريح خاصة تصدرها قوات الاحتلال الإسرائيلي في كل مرة يحتاج فيها شخص أو مواد إلى التحرك خارج أو داخل قطاع غزة. ويعتبر إيقاع العقوبات الجماعية انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وبخاصةً للحمايات التي تفرضها اتفاقية جنيف الرابعة، وكذلك قواعد لاهاي المتعلقة بأعراف الحرب والاحتلال.

3. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

4. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

5. راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. كما أقرت اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، المنبثقة عن اللجنة الخاصة بمراقبة تطبيق أحكام العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التعليق العام الرابع الخاص بالحق في السكن، والذي يحدد فيه المواصفات الدنيا الواجب توافرها في السكن كي يصبح مناسباً من منظور حقوق الإنسان، ويحدد التعليق معايير مهمة يمكن تلخيصها على النحو الآتي: الضمان القانوني لشغل المسكن، توفير الخدمات والمواد والمرافق والهيكل الأساسية، القدرة على تحمل الكلفة، الصلاحية للسكن، إتاحة إمكانية الحصول على السكن، السكن الملائم من الناحية الثقافية.

6. راجع المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 11 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

7. راجع المادة 12 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

8. راجع المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة 13 من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويجدر التذكير بأن القيود تأتي في ظروف بالغة القسوة يعانيتها سكان القطاع، حيث بلغت فيه معدلات البطالة في صفوف القوى العاملة (54.9%) خلال الربع الثالث من العام 2018م⁹، كما سجلت مستويات الفقر ما نسبته (53.0%) -أي ما يزيد عن نصف السكان في قطاع غزة. هذا بالإضافة إلى أن ثلث سكان قطاع غزة (33.7%) يعانون من الفقر المدقع أي أن أسرهم غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية من المأكل والملبس والسكن¹⁰.

حركة المعابر خلال العام 2018 بشكل إحصائي:

الواردات عبر معبر كرم ابو سالم			الصادرات عبر معبر كرم ابو سالم		
الشهر	المساعدات، القطاع الدولي، القطاع الخاص وجهات اخرى (عدد الشاحنات)	المحروقات (عدد الشاحنات)	صادرات للخارج (عدد الشاحنات)	صادرات للصفة الغربية (عدد الشاحنات)	الصادرات لإسرائيل (عدد الشاحنات)
يناير	7855	489	42	261	47
فبراير	7761	444	12	258	71
مارس	9370	638	15	148	79
أبريل	9057	666	11	195	77
مايو	8049	560	11	134	70
يونيو	6332	487	1	96	53
يوليو	5237	683	1	29	17
أغسطس	8252	467	2	43	22
سبتمبر	8383	459	0	83	29
أكتوبر	11271	430	0	171	36
نوفمبر	9520	568	21	198	22
ديسمبر	6337	476	13	192	20
الإجمالي	97424	6367	129	1808	543

الواردات عبر معبر رفح		الواردات عبر بوابة صلاح الدين (الجديدة)	
الشهر	عدد الشاحنات	عدد الشاحنات	عدد الشاحنات
يناير	232	0	
فبراير	59	165	
مارس	121	198	
أبريل	82	259	
مايو	0	603	
يونيو	16	346	

⁹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح القوى العاملة دورة (تموز-أيلول، 2018)، رام الله، فلسطين.

¹⁰ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

758	0	يوليو
1057	0	أغسطس
1034	0	سبتمبر
1093	0	أكتوبر
810	0	نوفمبر
470	0	ديسمبر
6793	510	الإجمالي

حركة معبر ايرز (سنوي) لعام 2018

2018	الحركة على المعبر
303	جزئي
61	مغلق
54753	تجار
1101	تجار B.M.C.
9315	حاجات شخصية
14966	مرضى
13477	مرافقين
1007	حالات إسعاف
959	مرافق إسعاف
1	حالات وفاة
8208	منظمات دولية
174	V.I.P.
4551	جسر
2663	عرب 48
605	صلاة أقصى
977	زيارات أسرى
1191	عيد مسيحي
178	دورات زراعية
587	مقابلات أمن
2	معتقلين حدود أو بحر

القيود المفروضة على المرضى الفلسطينيين

تفاقم الأوضاع الصحية للمرضى الفلسطينيين في قطاع غزة، جراء القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم، والتي تسببت في تدهور وتفاقم أوضاعهم الصحية، وضاعفت من معاناتهم التي تفضي في كثير من الأحيان إلى الوفاة، ففي الوقت الذي تفرض فيه قوات الاحتلال حصاراً مشدداً على القطاع أدى إلى تدهور الأوضاع الصحية، تواصل في الوقت نفسه ابتزاز المرضى، وتعتمد تأخير وصول كثيرين منهم للمستشفيات، فيما تحرم عدداً كبيراً منهم من السفر للوصول إلى مستشفياتهم وتلقي العلاج، من خلال رفض منحهم التصاريح اللازمة، أو المماطلة في إصدار تلك التصاريح. كما تبتز المرضى وأصحاب الحاجات الإنسانية وتعنقل أعداداً منهم، وقد تسببت هذه الإجراءات في وفاة (9) مرضى خلال العام 2018، بسبب عدم تمكنهم من الوصول إلى المستشفى.

توزيع المرضى الذين توفوا نتيجة إعاقتهم لتلقي العلاج من الجانب الإسرائيلي حسب الفئة خلال عام 2018

الفئة	العدد
ذكر بالغ	6
أطفال	0
نساء	3
الإجمالي	9

الردود على الطلبات المقدمة للمرضى للعلاج بالخارج خلال عام 2018

الحالة	2018
تغيير مرافق	208
غير مناسب	37
بانتظار المقابلة	13
موعد جديد	166
طلب جديد	719
مرجع	1
لا يوجد رد	611
تحت الدراسة	5889
بعد المقابلة	46
مخالف/اقارب مخالفين	39
وقت غير كافٍ للفحص	74
تقرير طبي جديد	58
مرفوض	1967
علاج محلي	4
موافقة	15826
اجمالي عدد الطلبات	25658

الخاتمة

يظهر التقرير استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في قطاع غزة؛ من خلال استمرار أعمال القتل وإطلاق النار دون تمييز وتعمد استهداف المدنيين؛ واستمرار الاعتداءات الموجهة ضد الصيادين؛ واستمرار حرمانهم من الصيد، بما في ذلك اعتقالهم والاستيلاء على مراكبهم.

مركز الميزان لحقوق الإنسان يجدد استنكاره استمرار وتصاعد الانتهاكات الإسرائيلية الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي. كما يجدد استنكاره للانتهاكات الموجهة ضد الصيادين؛ واستمرار حرمان المرضى من حقهم في الوصول إلى المستشفيات وتلقي العلاج والرعاية الصحية المناسبة؛ ومواصلة الاعتقالات التعسفية والاستهداف المتعمد والمنظم لعمال جمع الحصى والركام، الذين دفعهم الفقر إلى البحث عن وسائل خطيرة للحصول على مصدر للرزق. ويشدد مركز الميزان على أن استمرار الحصار يشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة، ويلعب دوراً أساسياً في تدهور الأوضاع الإنسانية، حيث تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتتدهور مستويات المعيشة في ظل ارتفاع معدلات البطالة والفقر في صفوف السكان.

مركز الميزان لحقوق الإنسان إذ يجدد استنكاره الشديد لاستمرار الانتهاكات الجسيمة والمنظمة التي ترتكبها قوات الاحتلال خلال تعاملها مع المشاركين في مسيرات العودة السلمية، فإنه يستنكر استمرار صمت المجتمع الدولي وعجزه عن الوفاء بالتزاماته وفي مقدمتها إنهاء حصار غزة وإعادة بناء غزة وملاحقة كل من يشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو المسؤولين عن إصدار أوامر بارتكابها. ومركز الميزان يؤكد على أهمية مواصلة الجهود الحثيثة لتحقيق العدالة في هذه المنطقة من العالم ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة والمنظمة لقواعد القانون الدولي في قطاع غزة، ويطالب بالتالي:

- رفع الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي المفروض على قطاع غزة، بما في ذلك ضمان مرور الأفراد والبضائع بما فيها مواد البناء الضرورية لإعادة إعمار قطاع غزة دون إبطاء.
- توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك قطاع غزة، في ظل تواصل الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي وانتهاكها لحقوق الإنسان بشكل يومي.
- تفعيل أدوات المسائلة والمحاسبة الدولية لضمان حقوق ضحايا انتهاكات قوات الاحتلال في العدالة التعويضية، ومعاينة مرتكبي الانتهاكات ومن أمروا بها.
- كما يجدد مركز الميزان مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة كل من ارتكبوا أو أمروا بارتكاب هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة.
- والمركز يشدد على ضرورة إنهاء حالة الإفلات من العقاب التي ميزت سلوك المجتمع الدولي تجاه انتهاكات حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

انتهى

مركز الميزان لحقوق الإنسان
www.mezan.org
info@mezan.org
+972 8 2820442

